

Distr.: Limited
18 June 2010
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

مشروع قرار مقدم من الرئيس

الذكرى السنوية الخمسون لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، الوارد في قرارها
١٥١٤ (د-١٥) المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠،

وإذ تشير أيضا إلى أحكام ميثاق الأمم المتحدة التي أعلنت فيها شعوب العالم عن
عقدها العزم على أن تؤكد من جديد إيمانها بالحقوق الأساسية للإنسان، وبكرامة الفرد
وقدره وبما للرجال والنساء والأمم كبيرها وصغيرها من حقوق متساوية، وأن تدفع بالرفقي
الاجتماعي قدما وترفع مستوى الحياة في جو من الحرية أفسح،

وإذ تشير كذلك إلى الأحكام ذات الصلة في إعلان مبادئ القانون الدولي المتعلقة
بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول وفقا لميثاق الأمم المتحدة^(١)،

وإذ تضع في الاعتبار قرارها ١٤٦/٥٥، المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠،
الذي أعلنت بموجبه الفترة ٢٠٠١-٢٠١٠ عقدا دوليا ثانيا للقضاء على الاستعمار، والحاجة

(١) القرار ٢٦٢٥ (د-٢٥)، المرفق.



إلى دراسة سبل التحقق من رغبات شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي على أساس القرار ١٥١٤ (د-١٥) وما يتصل بالموضوع من قرارات أخرى متعلقة بإنهاء الاستعمار،

وإذ تسلّم بالدور الهام والجدير بالثناء الذي تضطلع به الأمم المتحدة في ميدان إنهاء الاستعمار، منذ بدء عهدها، وإذ تلاحظ نشوء ما يربو على المائة من الدول ذات السيادة خلال هذه الفترة،

وإذ تلاحظ مع الارتياح، بصفة خاصة، أن عددا كبيرا من الأقاليم التي كانت مستعمرة من قبل قد نالت استقلالها خلال الخمسين عاما الأخيرة، وأن كثيرا من الأقاليم التي كانت فيما سبق مشمولة بالوصاية وغير متمتعة بالحكم الذاتي قد مارست حقها في تقرير المصير والاستقلال وفقا لإعلان ومنح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة،

وإذ تلاحظ أيضا مع الارتياح المساهمة الهامة التي قدمتها اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة في تعزيز مرامي الإعلان وأهدافه،

وإذ تلاحظ كذلك مع الارتياح ما تضطلع به الأقاليم التي كانت مستعمرة فيما سبق، بوصفها دولا أعضاء في الأمم المتحدة وفي المؤسسات الأخرى لمنظومة الأمم المتحدة، من دور نشط وهام في تحقيق مقاصد الميثاق ومبادئه، وصون السلم والأمن الدوليين، وإنهاء الاستعمار، وتعزيز تقدم البشرية، وما يخلفه ذلك من أثر عميق على العلاقات الدولية المعاصرة،

وإذ تؤكد أهمية المشاركة الرسمية للدول القائمة بالإدارة في أعمال اللجنة الخاصة،

وإذ تلاحظ مع الارتياح تعاون الدول القائمة بالإدارة، ومشاركتها النشطة في أعمال اللجنة الخاصة بغية تعزيز عملية إنهاء الاستعمار وتقرير المصير، وإذ تشجع الدول الأخرى أيضا على القيام بذلك،

وإذ تدرك أن إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة قد أدى دورا هاما في مساعدة شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، وسيظل يمثل مصدرا للإلهام في جهودها الرامية إلى تحقيق تقرير المصير والاستقلال وفقا للميثاق، وفي تعبئة الرأي العام العالمي من أجل القضاء التام على الاستعمار بجميع أشكاله ومظاهره،

وإذ تلاحظ مع الارتياح العمل الذي أنجزته الحلقتان الدراستين الإقليميتين اللتان عقدتهما اللجنة الخاصة أثناء العقدين الدوليين الأول والثاني للقضاء على الاستعمار،

وإذ يساورها بالغ القلق لأن الاستعمار لم يُستأصل بعد بالكامل من العالم، بعد انقضاء خمسين عاما على اعتماد إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة،

وإذ تزداد إدراكاً لأهمية التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والاعتماد على الذات بالنسبة للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي وشعوبها من أجل نيل الحكم الذاتي والاستقلال الحقيقيين وتعزيزهما،

وإذ تلاحظ أن الغالبية العظمى من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي المتبقية هي أقاليم جزرية صغيرة،

وتصميماً منها على اتخاذ تدابير فعالة تؤدي إلى القضاء الكامل وغير المشروط على الاستعمار بجميع أشكاله ومظاهره دون مزيد من التأخير،

١ - تعيد تأكيد ما لجميع شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي من حق غير قابل للتصرف في تقرير المصير، بما في ذلك الاستقلال، وفقاً لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة^(٢)؛

٢ - تعلن أن استمرار الاستعمار بجميع أشكاله ومظاهره يتنافى مع ميثاق الأمم المتحدة، والإعلان، ومبادئ القانون الدولي؛

٣ - تحث الدول الأعضاء على بذل أقصى ما في وسعها لكي تشجع العمل، في الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، على اتخاذ تدابير فعالة للتنفيذ التام والعاجل للإعلان في جميع الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي التي ينطبق عليها الإعلان؛

٤ - تحث الدول القائمة بالإدارة والدول الأعضاء الأخرى على أن تضمن أن لا تكون أنشطة المصالح الأجنبية، الاقتصادية وغيرها، في الأقاليم المستعمرة متعارضة مع مصالح سكان تلك الأقاليم ومعرقلة لتنفيذ الإعلان؛

٥ - تطلب من الدول الأعضاء ومن مؤسسات منظومة الأمم المتحدة أن تكفل الاحترام والصون الكاملين للسيادة الدائمة للأقاليم المستعمرة على مواردها الطبيعية؛

٦ - تكرر الإعراب عن الرأي القائل بأن عوامل مثل الحجم الإقليمي والموقع الجغرافي وعدد السكان والموارد الطبيعية المحدودة ينبغي ألا تؤخر بأية طريقة ممارسة شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، على وجه السرعة، حقها غير القابل للتصرف في تقرير المصير، بما في ذلك الاستقلال وفقاً للإعلان، الذي ينطبق بصورة تامة على الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي؛

(٢) القرار ١٥١٤ (د-١٥).

- ٧ - تؤكد من جديد أن جميع الدول القائمة بالإدارة ملزمة، بموجب الميثاق ووفقا للإعلان، بأن تهئ في الأقاليم الواقعة تحت إدارتها الظروف الاقتصادية والاجتماعية وغيرها التي تمكنها من نيل الحكم الذاتي الحقيقي والاعتماد على الذات اقتصاديا؛
- ٨ - تطلب من الدول القائمة بالإدارة صون الهوية الثقافية والوحدة الوطنية للأقاليم الواقعة تحت إدارتها، وتشجيع التطوير الكامل للثقافة المحلية، بغية تسهيل ممارسة شعوب تلك الأقاليم لحقها في تقرير المصير والاستقلال دونما قيد؛
- ٩ - ترى أن من واجب الأمم المتحدة أن تواصل الاضطلاع بدور نشط في عملية إنهاء الاستعمار وأن تكثف جهودها لنشر المعلومات المتعلقة بإنهاء الاستعمار على أوسع نطاق ممكن، بغية زيادة تعبئة الرأي العام الدولي لتأييد الإنهاء التام للاستعمار؛
- ١٠ - تحث الدول الأعضاء على أن تكفل التنفيذ التام والعاجل للإعلان الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) وغيره من قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة؛
- ١١ - تدعو المنظمات غير الحكومية التي تهتم اهتماما خاصا بميدان إنهاء الاستعمار إلى أن تكثف أنشطتها بالتعاون مع الأمم المتحدة؛
- ١٢ - تطلب إلى اللجنة الخاصة أن تواصل دراسة مدى التزام جميع الدول التزاما تاما بالقرار ١٥١٤ (د-١٥) وغيره من القرارات المتصلة بمسألة إنهاء الاستعمار، وأن تلتمس أنسب السبل للتطبيق السريع والكامل للإعلان في كل الأقاليم التي ينطبق عليها وأن تقترح على الجمعية العامة تدابير محددة للتنفيذ التام للإعلان فيما تبقى من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي؛
- ١٣ - تدعو جميع الدول إلى أن تتعاون تعاوننا تاما مع اللجنة الخاصة في أدائها لولايتها على نحو كامل.